



البعثة الدائمة لجمهورية السودان
لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية - جنيف

بيان السودان

تحت البند الرابع: البيانات العامة

الدورة 65 لاجتماعات الجمعية العامة للمنظمة

العالمية للملكية الفكرية الويبو

09 إلى 17 يوليو 2024م

السفير / حسن حامد حسن
المندوب الدائم لجمهورية السودان لدى الأمم المتحدة
والمنظمات الدولية في جنيف

المدة: دقيقتين

(الرجاء المراجعة عند الإلقاء)

البيان العام لجمهورية السودان تحت البند الرابع

الدورة 65 لاجتماعات الجمعية العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية الويبو

09 إلى 17 يوليو 2024م

السيد الرئيس،،

السيد المدير العام،،

نتوجه أولاً بالتهنئة إلى السيد رئيس الجمعية العامة على انتخابه، ونشيد بقيادة السيد دارين تانغ للمنظمة العالمية للملكية الفكرية والتقدم المحرز خلال العام السابق، كما نثمن جهود الأمانة العامة المضنية في التحضير الجيد لعقد الاجتماعات الخامسة والستين لجمعية الويبو ولإعدادها الوثائق اللازمة، ويضم السودان صوته للبيانات التي تقدمت بها المجموعتين الأفريقية والعربية.

السيد الرئيس

يولي السودان اهتماماً كبيراً لتعزيز وحماية الملكية الفكرية، إيماناً بدورها في تنمية الاقتصاد السوداني وحماية السلع الوطنية وتعزيز القدرة التنافسية والإيرادات التجارية للمنتجات الزراعية والحيوانية والحرف اليدوية في السودان، ويسعى إلى بناء قدرات المؤسسات المعنية بالملكية الفكرية بما في ذلك الجامعات ومراكز البحوث، وذلك باستخدام استراتيجيات الملكية الفكرية. ولذلك كان قد شرع السودان على بلورة إستراتيجية وطنية شاملة للملكية الفكرية، بمشاركة كافة الوزارات والمؤسسات الوطنية ذات الصلة، كما شرع في الاستفادة من مشروع المؤشرات الجغرافية، لما يذخر به السودان من ثروات ومنتجات تتميز بموقعها الجغرافي وجودتها العالية، هذا بالإضافة إلى شروع السودان في إنشاء مركز تدريب قومي للملكية الفكرية، وإنشاء مراكز التكنولوجيا والابتكار، وغيرها من مشروعات، كما أبرم السودان مؤخراً مع الويبو اتفاقية إنشاء أنظمة الملكية الصناعية، بغرض تطوير إدارة الأعمال والخدمات للأمانة العامة للملكية الفكرية، مما يحقق خطة وزارة العدل في التحول الرقمي الكامل والانتقال إلى البيئة السحابية.

من المؤسف أن كل هذه الجهود أعيقت، وتعرضت هذه الثروات الوطنية الثمينة للتدمير جراء الحرب التي شنتها مليشيا الدعم السريع وحلفائها من الدول، على الدولة والمواطن السوداني، وقيام منسوبيها بارتكاب أعمال إرهابية وتخريبية واسعة النطاق بما في ذلك التهجير القسري للشعوب الأصلية والمجتمعات الزراعية من مناطقهم، وتدمير وحرق وتخريب مراكز البحوث، هذا بالإضافة إلى هجرة الطبقة المتعلمة والكوادر البشرية المؤهلة من البلاد، وبذلك تضرر بشكل بالغ قطاع الإبداع والابتكار ورائدات ورائدي الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة في السودان.

السيد الرئيس

يثمن السودان جهود المنظمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وحرصها على الاستجابة إلى تحديات الدول النامية والدول المتأثرة بالنزاعات، ويؤكد حرصه على العمل على تنفيذ المشاريع القائمة مع المنظمة، ويتطلع إلى مساعدة ودعم الويبو فيما يلي إعادة بناء قطاع الابتكار والإبداع الذي تأثر بشكل كبير بالأزمة الراهنة، ونرحب في هذا الصدد بالمشروع الذي تم اعتماده خلال الدورة الأخيرة للجنة الملكية الفكرية والتنمية بشأن دعم الدول التي تمر بأزمات.

يُدرّك السودان الدور الكبير الذي يلعبه الابتكار والإبداع في تعزيز التنمية والتقدم، ويؤمن بأهمية الجهود المشتركة والمساعدة الدولية لاستعادة هذا القطاع المهم إلى نشاطه السابق، وذلك من خلال استغلال خبرة وموارد الويبو لبناء بيئة مواتية للابتكار والإبداع والنمو الاقتصادي، بما في ذلك تقديم الدعم والمساندة إلى رائدات الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة التي تضررت من الأوضاع الراهنة في السودان.

شكرا السيد الرئيس...